للتقليل ممنوعة كما يحذف في حيث اذا التقم ويحتمل عندهم ان تكون الجارة ويكون
ان مضمرة بعدها كما اضمرت بعد غيرها من الحروف على ما سياتي بيانه ويبنى على هذا
المذهب فرع ذكره هل يجوز ان تدخل كي على لم ام لا يجوز والجواب انك ان قدرتها
الجارة لم يجز ذلك كاللام فلا تدخل عليها الا مع أن كما في اللام نحو لئلا يعلم وان
قدرتها الناصبة جاز نحو كيلا تقدم ونحوها اذا كانت ناصبة لم تقدم عليها السببية لم ثبتها
مع الفعل بعدها بتأويل المصدر وكأن ذلك يتصرف تصرفا أن فلا يتقدم مبتداه ولا فاعله
ولا مفعوله ولا مجروره بغير اللام وتتعين الناصبة بعد اللام نحو جئت لكي اتعلم لئلا
يجمع بين حرفي جر ودخول اللام على الناصبة لكونها موصولة كأن ولذلك شبهه سيبويه
احديهما بالاخرى وتتعين الجارة اذا جاءت قبل اللام نحو جئت كي لأقرأ لانه حرف جر
واللام تاكيدا لها وأن مضمرة بعدها ولا يجوز ان تكون كي زايدة لان كي لم تثبت زيادتها
في غير هذا الموضع فيحمل هذا عليه وهذا التركيب اي مجي كي قبل اللام نادر ومنه
قول الطرماح • كادوا بنصر تميم كي ليلحقهم • واحتمل ان بعد الجارة على جهة الوجوب
فلا يجوز اظهارها عند البصريين الا ضرورة وجوزه الكوفيون في السعة قال
ابوحيان والمحفوظ اظهارها بعد كي الموصولة بما كقوله • كيما ان تغر وتخدعا
ولا احفظ من كلامهم حيث كان تكون ومع اظهارها أن نحو جئت لكيما ان تقوم يترجح
كونها جارة مؤكدة للام على كونها ناصبة مؤكدة بأن لان أن هي الاصل وليت الفعل
وهي ام الباب وما كان اصلا في بابه لا يجعل تاكيدا لما ليس اصلا مع ما فيه من الفصل
بين الناصب والفعل واللام اصلية في باب الجر وكانت كي توكيدا لها ولا يجوز ان
يكون كي تاكيدا لأن لأن التاكيد في غير المصادر لا تتقدم على المؤكد ومن احكام كي انه
لا يمنع ناصب تعملها فيجوز ان تقول كي تكرم جئت سواء كانت الناصبة او الجارة
وذلك انه من المعنى مفعول من اجله وتقدم المفعول من اجله سايغ قال ابوحيان
واجمعوا على انه يجوز الفصل بينها وبين معمولها بلا النافية نحو كيلا يكون دولة
وبما الزايدة كقوله • تريدين كيما تجمعيني وخالدا • وبهما معا كقوله • اردت لكيما
لا ترى لي عثرة • ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل • واما الفصل بغيرها فلا يجوز
عند البصريين وهشام ومن وافقه من الكوفيين في الاختيار وجوزه الكسائي
بمعمول الفعل الذي دخلت عليه وبالقسم وبالشرط فيبطل عملها فيقول اذورك
كي والله تزورني واكرمك كي غلامي تكرم واذورك كي ان تكلني اكرمك واختار
ابن مالك وولده جواز الفصل بما ذكر مع العمل قال ابوحيان وهو مذهب ثالث
لم يسبقا اليه وتقدم معمول معمولها ممنوع وله ثلاث صور احدها تقدمه على
الفعل فقط نحو جئت كي النحو اتعلم الثاني على كي فقط نحو جئت النحو كي اتعلم
الثالث على اللام ايضا نحو النحو جئت لكي اتعلم والمنع في الاولى الفصل
وفي الثانية والثالثة ان كي من الموصولات ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول
وان كانت جارة فان مضمرة وهي موصولة ايضا وفي الصورة الثانية خلاف

للكسائي

للكسائي قال ابوحيان ولا يبعد ان يجري في الثالثة لكنه لم ينقل وأثبت الكوفيون
من حروف النصب كما بمعنى كيما ووافقهم المبرد واستدلوا بقوله • وطرفك اما جئتنا
فاحبسنه • كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر • وانكر ذلك البصريون وتأولوا ما ورد
على ان الاصل كيما حذفت ياؤه ضرورة او الكاف الجارة كففت بما وحذفت النون
من الفعل ضرورة ص اذن الجمهور انها حرف بسيط وقال الخليل من اذ وان والرندي
اذا وان وقوم اسم وانما تنصب بشرطها بان مصدرة فلو تليها جملة اسمية وخبر في
خبر وانما تنصب مستقبلا وليليها مضارع والرفع حينئذ لغية انكرها الكوفيون
فان وليت عاطفا فالنصب او ذا خبر امتنع وجوزه هشام بعد مبتدا والكسائي
بعد اسمي ان وكان وتفصل بقسم حذف جوابه وبلا النافية وجوزه ابن بابشاد
بنداء ودعاء وابن عصفور والابذي بظرف والكسائي وهشام والفرا بمعمول ثم اختار
الرفع والكسائي النصب وجوز تقدمه مع الفعل دونه والفرا ابطل ولا نص
للبصرية قال ابوحيان ومقتضى قواعدهم المنع ومعناها قال سيبويه الجواب والجزا
قال الشلوبين دائما والفارسي غالبا ولا يجزم بمعمول ناصب دونه ولا تدخل
على اسم ش اختلف النحويون في حقيقة إذن فذهب الجمهور الى انها حرف بسيط
وذهب قوم الى انها اسم ظرف واصلها اذا الظرفية لحقها التنوين عوضا من الجملة
المضاف اليها ونقلت الى الجزائية فبقي فيها معنى الربط والسبب وهذا قال
سيبويه معناها الجواب والجزاء فقال الشلوبين دائما في كل موضع وقال ابو
علي الفارسي غالبا في اكثر المواضع كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك
فقد اجبته وجعلت اكرامه جزاء زيارته اي ان زرتني اكرمتك قال وقد تمحض
للجواب كقولك لمن قال احبك اذن اصدقك اذ لا مجازاة هنا والشلوبين
يتكلف في جعل مثل هذا جزاء اي ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك وذهب
الخليل الى انها حرف مركب من اذ وأن وغلب عليها حكم الحرفية ونقلت حركة
الهمزة الى الذال ثم حذفت والتزم هذا النقل فكان المعنى اذا قال القايل
ازورك فقلت اذن اكرمك قلت حينئذ زيارتك واقعة ولا يتكلم بهذا
وذهب ابو علي عمر بن عبد المجيد الرندي الى انها مركبة من اذا وان ولما ابقى ما
بعض كل واحدة منهما فتعطي الربط كاذا والنصب كان ثم حذفت همزة ان ثم الف
اذا لالتقاء الساكنين وعلى الاول هي ناصبة للمضارع بنفسها عند الاكثرين لانها
نقلته الى الاستقبال وقال الزجاج والفارسي الناصب أن مضمرة بعدها لانها
غير مختصة اذ تدخل على الجمل الابتدائية نحو اذن عبد الله يأتيك ويليها
الاسم مبنية على غير الفعل ولنصبها المضارع ثلاثة شروط احدها كونه مستقبلا
فلو قيل لك احبك فقلت اذن اظنك صادقا رفعت لانه حال ومن شأن الناصب
ان يخلص المضارع الى الاستقبال الثاني ان يليها فيجب الرفع في اذن زيد يكرمك
للفصل ويغتفر الفصل بالقسم وبلا النافية خاصة لان القسم تاكيد لربط اذن

Copyright © King Saud University